

(قيمة الاشتراك)

|                                   |      |
|-----------------------------------|------|
| عن سنة واحدة                      | فرنك |
| في بيروت ولبنان                   | ١٢   |
| في البلاد المحروسة مع أجره البريد | ١٥   |
| في سائر الجهات مع أجره البريد     | ١٨   |

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(في الشارع الجديد)  
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)  
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٩ أيلول ش و ١٢ تشرين أول غ سنة ١٩٠٣

بيروت يوم الاثنين في ٢١ رجب الفرد سنة ١٣٢١

التكرار ما يتمناه من التقدم ما دام  
الناس في حاجة إلى التكرار.  
وبعد ذلك هناك مسألة مشتركة  
بيننا وبينكم عامة في سائر بلاد  
الإسلام وهي الرضاء بالموجود  
وهو مما له تعلق أيضاً بالتعليم فإذا  
ذكرت نقصاً أو عيباً في طريقة أو  
في حالة من الأحوال قيل لك ماذا  
نصنع ونحن أناس متوكلون على  
الله وهذا مراد الله من عباده. وهو  
عذر المقصر عند تقصيره في بلاد  
الإسلام وعون على ما نراه من  
النقص في طرق تحصيل العلم.  
ولذلك أردت ضمه لمبحث التعليم.

### معنى العلم

أما الكلام في معنى العلم فليس  
الغرض منه الخوض في ما  
اصطلح عليه علماء السلف الصالح  
أو غيرهم من المتكلمين أو  
الفلاسفة أو غيرهم إن شئتم من  
الزنادقة لأن هذه ألفاظ اصطلاحية  
طالما شغلت أهل العلم. مع أن  
واضعها إنما حدودها حتى تنضبط  
المعاني ويسهل تناولها والوصول  
إليها. ولكن يصح أن يقال فينا  
وفيهم أنهم أرادوا خيراً فاستعملنا  
شراً. ولذلك أترك الألفاظ  
الاصطلاحية وأتكلم في معنى العلم  
من حيث هو معروف في الكتاب  
والسنة وسيرة السلف الصالح  
وعلى لسان العامة والخاصة.

العلم جاء ذكره في قوله تعالى:  
هل يستوي... الآية وهو استفهام  
انكاري معناه أنه لا يستوي عالم  
وجاهل. ثم قال هل تستوي  
الظلمات النور أي أن الظلمة لا  
تساوي النور فبين لنا تعالى أن  
الظلمة مثال لحال

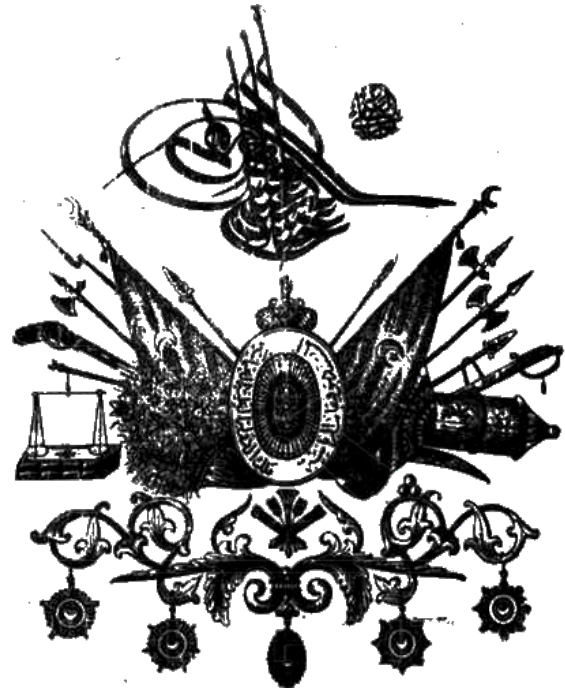
اللازمة الانهاء لدار سعادتني تبعاً  
تحريراً في اليوم الخامس من شهر  
رجب الفرد لسنة إحدى وعشرين  
وثلاثمائة وألف).

### مباحث علمية أدبية العلم والتعليم

درس عام ألقاه العلامة الشيخ  
محمد عبده مفتي الديار المصرية  
على ملا من العلماء والفضلاء في  
محل التدريس بتونس.

قال بعد الاستعاذة والبسمة  
والفاتحة والصلاة على النبي صلى  
الله عليه وآله وصحبه وسلم:

إن بعض أخواننا الذين عرفناهم  
في تونس قد طلبوا من الفقير  
مسامرة أو محاورة وربما كان  
ذلك اصطلاحاً عندهم ثم قالوا  
درساً فسألني بعضهم عن ذلك  
فقلت نعم هو درس ولكن لا تظنوا  
أنه درس في تحقيق مسألة علمية  
فإن عندكم من جلة العلماء من  
نعترف بفضلهم فمن أراد تحقيق  
مسألة علمية فليراجعهم أما الفقير  
فإنني رجل سائح قصدت هذه  
الديار للتعرف ببعض المسلمين  
والنظر في أحوالهم وأمور دينهم  
من حيث التعليم والعلم والاعراب  
عما في ضميري مما أتمناه  
لأخواننا المسلمين من التقدم في  
العلم. وقد رأيت في بلاد الإسلام  
التي تسوحت بها عدة أناس  
يشتغلون بالعلم ولكني وجدت عند  
الأغلب اشتباهاً في ما هو العلم  
الذي ينفق الوقت في تحصيله. هذا  
فيما يخص الأمر المهم الذي  
أكرره لكم ولا زلت أكرره من  
أهمية التعليم حتى ينتج ذلك



(الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدبر أمور الجمهور بالفكر  
الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ممد بنيران الدولة والإقبال مشيد أركان  
السعادة والإجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى من أعظم وزراء  
سلطنتي السنية والي ولاية خداوند كار والموجهة الآن على عهدته ولاية بيروت  
الحائز والحامل الوسامين العثماني المرصع والمجيدي الأول ذوي الشأن  
وزير سميير الدراية خليل باشا أدام الله تعالى إجلاله. بوصول توقيعي الرفيع  
الهمايوني ليكن معلوماً أن من المطلوب والملتزم جداً لدى جنابي الملوكاني هو  
حسن إدارة ولاية بيروت وسرعة السعي وراء استكمال التدابير التي تعود  
بزيادة عمراتها وإنماء ثروتها وتقدم تجارتها واستحصال كافة الأسباب  
والوسائل التي تستلزم تظمين بال أهلها وسكانها وتأمين سعادتهم. كل ذلك  
بحسب ما تستدعيه أهمية موقعها وقابليتها للعمران والترقي. ولما كان المأمول  
منك أيها الباشا المشار إليه بالنظر لرويتك وحصافتك المعلومات والمجربتين أن  
تبدل الجهد في القيام بالأثار النافعة والاجراءات الحسنة على ما تقتضيه قابلية  
واستعداد تلك الجهات وفقاً لأفكار الملوكانية فقد وجهت ولاية بيروت على  
عهدة استيهاالك في اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة لسنة إحدى  
وعشرين وثلاثمائة وألف بموجب إرادتي السنة الملوكانية التي سنحت من لدن  
عواطف السلطانية وعوارفي الجلييلة الخاقانية. وما قد صدر أمري هذا الجليل  
القدر من ديواني الهمايوني متضمناً مأموريتك فيجب عليك بحسب ما فطرت  
وجبلت عليه من الفطنة والروية أن تبدل غاية الاهتمام والاعتدال في حس رؤية  
أمور الولاية ومصلحتها وفقاً لأحكام القوانين الموضوعة والنظامات المؤسسة  
وأن تتجول في الملحقات عند اللزوم. وكن دائماً متمسكاً بأذيال الشريعة  
المطهرة النبوية مطبقاً أعمال على مرضاتي الملوكانية باذلاً قصارى الهمة  
ومزيد الاعتناء في أن تكون أهالي الولاية وسكانها مظهرًا لنعمة العدل  
والحقانية نائلين كمال الأمن والراحة صارفاً جل المقدر في استجلاب الدعوات  
الخيرية من كل فرد لجنابي الملوكاني المستجمع المجد والشرف غيورًا على  
القيام بكل ما تزداد به توجهاتي الملوكانية المقررة بحقك وأن تعرض المواد

من لا يعلم وأن النور مثال لحال من يعلم. فتبين من ذلك أن عدم العلم يشبه الظلمة ونحن نعلم ما يكون من الإنسان إذا اشتد به الظلام وهو سائر في طريق يقصد غاية معلومة فإن الظلام يعمي عليه الطريق وربما سلك طريقاً يبعده عن مقصده. وقد يصادف مهواة فيسقط فيها فتدركه هلكته قبل الوصول إلى غايته.

وهذه حال الجاهل بوسائل أي غاية من الغايات التي يعرض للإنسان قصدها في حياته فكل من طلب غاية في حياته بدون علم لا يصل إليها. وحينئذ فيؤخذ من هذه الآية الكريمة أن الله تعالى بين لنا أن العلم للإنسان كالنور لا بمعنى أن العلم سراج أو مصباح وإنما ذلك مثال لحال من يعلم الطريق الموصلة له إلى مطلبه والوسائل المؤدية إليه. فإن حاله يشبه من يمشي وبين يديه نور يبين له السبيل ويكشف له ما فيه من الموانع فيتجنبها أو يذللها حتى ينتهي إلى غايته ظافراً بعاقبته وسلامته. لأن الآيات والأعلام المنصوبة لا يراها المغمور بالظلام وإنما يراها المبصر بالضياء والنور. ولما كان العلم ضوء يهدي إلى الخير في الاعتقاد والعمل كان أول ما نزل على النبي الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب قوله تعالى اقرأ باسم ربك.. الآية فافتتح الله الوحي بتعلم القراءة والقراءة تعلم. وجاء في الحديث الشريف في أول مرة «ما أنا بقارئ» ولا يزال الملك به حتى قرأ الآيات. ثم بعد أن أمر تعالى بالقراءة من لا يقرأ عادة وبين له أن الذي يأمره بالقراءة هو الذي خلق الخلق كله وهو قادر على أن يقرأه بعد إن لم يكن قارئاً وأنه الذي خلق الإنسان الحي الناطق المفصح عما في نفسه من علق أي دم متجمد لا عقل فيه ولا نطق فهو قادر على أن ينشأ فيه القراءة والعلم وإن لم يسبق له تعلم.

بعد أن ذكر هذا قال «اقرأ وربك.. الآية فخص من العلم بالقلم والكتابة تنويهاً بشأن التحرير

والبيان وتنبيها على عظم فائدته وهو إنما يكون بعلم اللسان والبراعة فيه. لا نريد من العلم تصور القواعد وإنما نريد منه ملكة الإفصاح والبيان وهو أمر بديهي إذ لولا الكتابة لما وصلنا إلى درجة من الدرجات التي نراها فافتتح الله تعالى الوحي بطلب العلم والثناء عليه سبحانه بأنه هو الذي علمه ووهبه للإنسان إرشاد إلى فضل العلم وحث على تحصيله خصوصاً العلم بالقلم.

وعليه فالعلم ما يبصر الإنسان في الغاية التي يطلبها ويهديه إلى الحق الذي هو معقد لنجاة قال تعالى ومن آياته خلق السموات والأرض... إلى قوله آية للعالمين. ولم يقل للجاهلين أو المغفلين فإذا كان للعلم بالقلم هذه المزية فلا يصح أن يكون العلم الممثل له بالنور إلا علم إرشاد وتبيين. ثم جاء في الأحاديث والأدعية المأثورة قوله صلى الله عليه وسلم (اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً) كأنه يقول اللهم اجعل علمي علماً صحيحاً ينطبق على ما بينته في كتابك. ويروى أنه قال (إذا مر علي يوم ولم ازدد فيه علماً فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) ثم إننا نجد في الآثار وأقوال العلماء وغير ذلك ما يطول ذكره كما تجدون في ما يدور على ألسنة الناس عند ذكر العلم ما يرشد إلى أنهم لا يفهمون من العلم معنى التبصر في أي أمر من الأمور والأتیان به على الوجه الأكمل بقدر الاستطاعة إلا ذوو البصيرة فتحصل من ذلك إذا أن معنى العلم الحقيقي الذي أثنى الله عليه وميز به المهتدين من الضالين هو الكشف عن الأمر الحقيقي بحيث إذا ميلك عنه مميل فلا يقدر على ذلك كمن عرف طريقاً موصلة لغاية فلا يعدل عنها مهما حاوله مضله. فلا يكون العلم حقيقياً ولا تتبعث النفس لتحصيله إلا إذا كان كذلك بالنسبة للغاية المطلوبة منه. وحينئذ فإذا جدنا من العلم ما يوصلنا إلى البصيرة بما نقصد من الغاية في مدة وجيزة كيومين مثلاً ورأينا ما سمي علماً ولكنه إنما يوصلنا في مدة

أطول كأربعة أيام مثلاً كان لنا أن نعد الأول علماً حقيقياً لأنه أرشدنا

إلى أقرب طريق مؤدية إلى الغاية وأن نعد الثاني غير علم لأنه عاقنا عنا وأوجد لنا العثار فيها فالعدول إليه سقوط في الضلة.

وأولى بأن يسمى ضلة علم يقصد بتحصيله غاية ثم هو لا يؤدي إلى تلك الغاية بالمرّة بعد نفاق الزمن الطويل في تحصيله فتسميته علماً من الخطأ الذي لا يتفق على ما جاء في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة واستعمال الخاصة والعامّة. ولكن من الناس من يقول لك العلم يطلق بإطلاقات ثلاثة: الإدراك والقواعد والملكة. فتحصيل القواعد وإن لم تحصل الملكة يسمى علماً على الحقيقة فاشتغالنا بتحصيله اشتغال بتحصيل العلم. غير أن هذا القائل لم يراع ماذا قصد المسمى للقواعد علماً. فإنه لم يضع لها هذا الاسم لأنها توصل إلى الغاية في رأيه. فإذا استعملت لغير لغاية فقدت معناها وعدت من الشواغل عن العلم المطلوب. فإن شاء سمي هذه الشواغل جهلاً لأنها أضلت عن العلم وإن شاء فليسما علماً كما يهوى لا كما يعرف الناس.

ومن هنا يمكنني أن أتخلص للكلام على حالتنا في تحصيل العلم في جميع بلاد الإسلام وهو موضوعنا فنقول: **البقية تأتي**

#### المدارس في القدس الشريف

كتب إلى رصيفتنا (الأهرام) من القدس الشريف ما نصه:  
للمدارس الشأن الأكبر في إسعاد الأمة وترقيتها وتقديمها وسيرها في سبل النجاح وكل بلاد كثرت مدارسها واهتمت بتعليم أبنائها وجعلت التعليم اجبارياً كانت في مقدمة البلدان.

والقدس حافلة بمدارسها حتى لقد يحسدها على وفرتها فيها كثير من البلاد المتقدمة وما عدا مدرسة المعارف الإعدادية والكتاتيب الصغيرة فجميع مدارس القدس الأجنبية ما بين فرنسوية وروسية ويونانية وانكليزية وألمانية وإيطالية الخ... فلا مدرسة أهلية عامة تجمع

وأنا لا أريد برسالتني انتقاد تلك المدارس ولا البحث في طرق تعليمها ولا في ماهية دروسها وفائدتها للبلاد ولا إظهار غاية كل مدرسة وما ترمي إليه كلا إن هذا ليس قصدي الآن. ولكني وقد انتهت العطلات المدرسية وابتدأت المدارس بفتح أبوابها للطلبة أرى من واجبي الوطني أن أقول لتلك المدارس التي أهملت لغة البلاد (والتي لها من الغايات ومن طرق التعليم والتربية ما أسكت عن ذكره الآن) أن تنظر بعين العدل والإنصاف لتلك النفوس الصغيرة التي سلمت إليها وأن ترعاها بعين لا تنام وأن تسهر على تربيتها تربية صحيحة بعيدة عن كل غاية. وأن تسعى وراء تأليف القلوب بين تلامذتها وأملنا في بعض المدارس أن لا تفرق بين مذاهب طلبتها بل تعودهم أن يكونوا كما يجب أن يكونوا أخوة في العثمانية والوطنية وعساي أن أرى من اهتمام المدرسين بالإصلاح ما لا يحوجني إلى طرق هذا الباب مرة أخرى بإفصاح بعد التلميح والسلام.

**الزراعة في المملكة العثمانية**

أقر شورى الدولة على العمل بالمواد الآتية إنهاضًا للحالة الزراعية واستدرازا لخيرات الممالك العثمانية:

أعظم الأسباب التي حطت بزراعة البلاد العثمانية عن حدها أن الزراعة لم يزالوا يجرون على الأصول القديمة في الزرع فينبغي تعليمهم الزرع على القواعد الحديثة وتعميم استعمال الآلات الحديثة الزراعية بينهم وتمحيص المحصول من المواد الأجنبية. وتوزيع حبوب جيدة على الزارعين ومنعهم من استعمال الحبوب الرديئة.

والسرعة في إصلاح الطرق لتتقل الحبوب عنها إلى الخارج واستحضار كافة ما يتوقف عليه إصلاح الزراعة والحراثة وإيجاد موارد مالية تدفع منها أثمان المحارث وغيرها من الآلات التي يوتى بها من أوربا.

وتعيين مأمريين زراعيين يعلمون الناس القواعد الزراعية. وأن يوتى بنوامي الأشجار والبذور على مقدار قوة تربة الإقليم في الإنبات.

وترغيب الأهلين في استخراج الحرير وغرس شجر التوت وتعميم هذه الصناعة بين الناس.

والإكثار من غرس أشجار التفاح والكمثرى واللوز وغير ذلك من الأشجار النافعة وإسالة نوامي هذه الشجر إلى البلاد التي لا توجد فيها. واتخاذ بساتين من الورد يستخرج منها العطر الوردى وتلقيح الأشجار البرية التي تنبت بطبيعتها فينتفع بها.

وإصلاح أجناس الحيوانات الأهلية بأن يوتى بالكرائم من البقر والثيران فتحمل على غيرها.

وتجفيف الثمار على القواعد الفنية وإرسالها إلى الخارج للإتجار بها فإن ما ينبت في الولايات العثمانية من الثمار كالكركز والكمثرى والتفاح يعفن أكثره في محله ويتلف دون أن ينتفع به.

استكمال الذرائع التي تكفل تعميم صناعة الجبن والزبدة بين العامة وأن يصنع مأمورو الزراعة من الجبن والزبدة انموذجًا يشهرونه للفلاحين ليصطنعوا مثله. وأن

يحض مأمورو الملكية أصحاب المواشي على الاشتغال بهذه الصناعة.

والمحافظة على الأحراراش وتشويق الناس إلى طرق الانتفاع منها وتحريض المثرين على إنشاء معامل خشبية. وغرس الأشجار الغابية في البلاد التي لا أحراراش فيها. وأن يكون قطع الأخشاب من الأحراراش على قاعدة فنية. وإصلاح الكروم والاستفادة بالعنب وما يتخذ منه وحض مأموري الزراعة على مداواة أدواء الكرمة قبل تفشيه. ومنع سرقة المواشي الجارية في بعض الولايات ومجازاة سارقها ومن لم يعمل في تقدم الزراعة من مأموريها بأشد المجازاة القانونية.

**الأستانة العلية علمية**

وجهت باية ازمير على كل من فضيلتو محمد رشدي أفندي رئيس محكمة البداية في طرابلس الشام. وشنبور زاده فضيلتو عبد المجيد أفندي من علماء طرابلس.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو لوقروي الرئيس الثاني في مجلس نواب فرنسا وأحسن إلى زوجته بنشان الشفقة الأول.

**إحسان جليل**

جادت المكارم السلطانية المفطورة على الشفقة والمرحمة بألف ليرة عثمانية من الخزينة الخاصة لتوزع على فقراء القرى الذين أحرق ثوار البلغار دورهم ابتغاء تجديد بنائها. وعدا ذلك فقد صدرت الإرادة السنوية بإنفاق أربعة آلاف ليرة من مال الحكومة السنوية للغاية نفسها وأن تتألف لجنة مخصوصة برئاسة حضرة دولتو حسين حلمي باشا مفتش الروم ايلى لتوزع الأموال المذكورة بمعرفتها.

**هدية يمانية**

بعث حضرة دولتو عبد الله باشا مشير الفيلق السابع ووكيل الولاية اليمانية بمائة وخمسين رأسًا من الضأن العربية وبعدها كبير من الطواويس والنمور هدية إلى الحضرة العلية السلطانية وقد وصلت دار السعادة على الباخرة

(اسماعيلية).

**الطراة (عبد الحميد)**

ورد من أخبار (نيو كاستل) أن الطراة السلطانية الموسومة بعبد الحميد نسبة للاسم الكريم السلطاني. والحراة (سكودلي) اللتين عهد باصطناعهما إلى معمل ارمسترونغ الانكليزي قد احتفل باخراجهما إلى سطح الماء في الرابع من شهر رجب الفرد احتفالًا باهرًا شهده دولتو موسوروس باشا سفير الدولة العلية في لندرا وزوجته وسعادتلو حكمت باشا الذي أوفد من دار السعادة لهذه الغاية ومأمورو السفارة العثمانية وبعض رجال من البحرية الانكليزي أوفدتهم الوزارة ونحو سبعمائة من الإنكليز يتقدم الكل الدوق دي كامبريج بالنيابة عن الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا فأعجب الكل بالطراة والحراة واللتين ستقلعان من لندرا إلى دار السعادة بعد بضعة أيام.

مقياس الطراة الباخرة سكودلي طولاً ٣٦٠ عرضاً ٣٦ مخرج الماء ٣٦٠٠ ١٨٠ طنًا

أما الآلة المحركة للطراة فتعدل قوتها ١٢٠٠٠ حصان تقطع في الساعة ٢٢ ميلاً وأسلحتها مدفعا من طراز ٦ بوس وثمانية من طراز ٤ بوس سريعة الرمي و٦ من ٣ ليرة و٦ من ١ ليرة وألتان للرمي بالطربيل.

**خوارج البلغار**

هاجمت العساكر العثمانية شرذمة من الخوارج في غاب بين قرية بارطورجين ولوبونيه من قرى مناستر فشتنتت جمعها واستسلم أحد عشر بلغارياً ألقوا أسلحتهم ونزلوا على حكم الحكومة السنوية وخضعت سائر القرى البلغارية التي مرت بها الجنود العثمانية من قرجوه إلى قابو جغه زير فو باجغه بالا. وشرذمة أخرى في قرية غور سينجه التابعة قضاء زلخوه من أعمال سيروز فقتل أكثرها ووجد بين القتلى الزعيم يوان ميرجو من مشاهير الخوارج.

وفئة أخرى كانت قد اتخذت متاريس في آكام استرشقوه بعد أن عاثت في تلك الأرض وأفسدت فيها فانهمزمت الخوارج في مواطن عدة

وانحلت عصابتهم وفر رئيسهم (جرته به يه) مجروحًا.

وحدث بين الجنود العثمانية وجماهير من الخوارج يكمن بعضهم في قريتي باطوج وقوزيجيه وبعضهم في غابات في ضواحي هذه القرى وشرذمة يقودها الزعيم وانجو أخرى تحت قيادة الزعيم بشو أحد زعماء الخوارج الذين أتوا من بلغاريا معركة شديدة فانجلت الواقعة عن تسعين قتيلاً من الخوارج واستسلام أربعة وقد غنمت العساكر العثمانية كثيرًا من الرزق وأوراق مكتوبة باللغة البلغارية.

وكان في جملة القتلى خمسة عشر رجلاً تدل أزياءهم وملامحهم على أنهم من رؤس الثوار.

وسلمت ثلاث من قرى البلغار إلى الحكومة السنوية ٤٧ بندقية وعدداً عظيماً من المرميات.

ووقعت واقعة في قضاء كسريه قتل فيها من الخوارج خلق كثير وغنم الجند ثلاثين بندقية ورجعت أهل خمس قرى من قرى البلغار عن متابعة الثوار إلى قراهم راجين من الحكومة أن تقرهم في أماكنهم وسلم أهل قرية قومانيج الحكومة السنوية عشرة بنادق وأهل قرية براطوجينه ثلاثين بندقية.

وحدثت مناوشة بين شرذمة من الخوارج وكتيبة من الجند في غاب ومبل فقتل من الخوارج ستة نفر. وشرع أهل قرى دستومه. اوسينجه. لجان كلانديروب بعد هذه الواقعة يسلمون ما لديهم من الأسلحة.

ووقعة أخرى في ضواحي قرية مالويشته فقتل قوجو زعيم تلك الطائفة وستة من حزبه.

وقتل في وقائع أخرى جرت في آكام قرية كرمان ما ينيف على مائة خارجي وجرح كثيرون واغتتم ٢٢ بندقية وكثير من الرمي والأوراق السرية.

وهوجمت فئة من الخوارج كثيرة العدد ينيف عددها على المائتين في غاب رجحيه فقتل من رجالها عدد كبير مع زعيم الفئة وغنم الجند سبعين عدة حربية وأوراقًا جملة وقتل من الجند العثماني خمسة وجرح خمسة من الشرط وقتل واحد.

وسلم أهل قرى: دوبي. اشتربوه. دوبيان. موكره نى. زاغوريج الحكومة ٥٨ قطعة من الأسلحة المختلفة الأنواع.

وحدثت مناوشة في اكمة فوقلاحو إلى جبال برين قتل فيها من الخوارج عدد كبير منهم زعيم يقال له اسبرو وانهزم الباقون. وأخرى في قرية برين وكانت فئة من الخوارج تختبئ هناك فأوقعت العساكر بالخوارج فولوا مدبرين لا يلوى بعضهم على بعض فتبعتهم تضرب في أفقائهم إلى غاية بعيدة. وأخرى في قرية قوناق بالقرب من طرنوة فأجفل الخوارج من الجنود العثمانية أجفال الظليم فولوا وأثار بنادق الجند في ظهورهم. وأخرى في قرية استوبلو وأخرى في ضواحيها فهزمت الخوارج في كليتيهما بعد أن قتل منهم جم غفير فيهم أربعة من رؤس الخوارج وهم راسكو. متاكا. يوركي. ديمتري.

وحدثت مناوشة حوالي مديه وباطروس فهزمت الخوارج وقتل منهم عدد كبير وقبض على خمسة عشر خارجيا في شعاب قويوه واستأمن ستة من أهل قرية هدية وسبعة من قرية قورى دره وخمسة من باسباليه فأعيدوا إلى أماكنهم واستأمن من أهل قرية بلاجه ثلاثة خوارج وسبع وسبع بيوت من قرية باسباله كس ونحو ست من قرية هدية وبيت من قره دره وقتل جمع كبير من الخوارج في معركة حدثت في شرقي تلال قره دره وفر أكثرهم.

وقبض على زعيم من زعمائهم وأربعة من حزبه كانوا يختفون في وادي دهوك وأوقعت العساكر المنصورة بفئة منهم كانت تختبئ في قرية اينوريه من قرى سرفيحه واستأمن أهل قرية دمنى الذين ظاهروا الخوارج وألقوا إلى الحكومة كافة أسلحتهم. وهنالك أيضا من متشنتت الوقائع ما يضيق عنه نطاق الصحيفة.

#### عناية سلطانية

صدرت الإرادة السنية بتخصيص ثلاثمائة قرش راتبًا شهريًا إلى أحمد أفندي اليميني أحد طلبة المكتب

الحربي واعفائه من الجندية لمرض أصابه لا يستطيع معه الاستخدام في الجندية.

مشيخة الشاذلية في دار السعادة صدرت الإرادة السنية بتولية صاحب السيادة والفضيلة الشيخ ابراهيم ظافر أفندي أحد أنجال المرحوم المبرور الشيخ ظافر أفندي شيخا للطريقة الشاذلية في دار السعادة مقام والده رحمه الله.

#### أعشار مناستر

أحيلت أعشار ولاية مناستر لهذا العام بـ ١٣ مليونًا و ٨٩٠ ألفًا و ٦٥٠ قرشًا أي بزيادة مليون واحد و ٢٥٠ ألفًا و ٧٠٨ قروش عن السنة الماضية.

#### السكة الحجازية

ألفت في المدينة المنورة لجنة مخصوصة برئاسة الفريق حضرة سعادتلو عثمان باشا شيخ الحرم النبوي الشريف للمباشرة في انشاء السكة الحميدية الحجازية من المدينة المنورة. وبعد أن تليت الأديعة الخيرية للحضرة السلطانية عند الحجر النبوية الشريفة شرعت اللجنة بأعمالها وافتتح اكتاب مالي لجمع الإعانات.

#### أخبار محلية

في الساعة الرابعة من هذا النهار (الاثنين) احتفل بتلاوة المنشور السلطاني العالي الشأن الصادر بتفويض ولايتنا «بيروت» إلى عهدة حضرة صاحب الدولة ابراهيم خليل باشا فأخذ أرباب المناصب والمراتب يفدون بأليستهم الرسمية إلى دار الحكوم وصفت في باحتها الجنود تتقدمها الموسيقى العسكرية حتى إذا حان الوقت المعين أقبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة مرتديًا لباسه الرسمي وتصدّر في الردهة الكبرى وبعد ان استراح قليلاً نهض وحضرات من ذكرنا إلى أن وقف في فسحة السلم المشرفة على باحة دار الحكومة التي كانت غاصة بجماهير الأهلين فقبل دولته المنشور الشريف وسلمه إلى سعادتلو حسين أفندي الأحذب مدير أوراق الولاية فقبله وتلاه بصوت جهوري ثم تلا سعادته ترجمته

بالعربية «وقد زيننا به صدر الجريدة» وبعد ذلك تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد دولته العلية وتوفيق وزراء دولته إلى عمران البلاد ونجاحها ثم عزفت الموسيقى بالسلام الحميدي ثلاثًا وتعاليت الأصوات بالدعاء «بادشاهم جوق ياشا» ثم عاد دولة الوالي وسائر من ذكرنا إلى الردهة الكبرى حيث قدمت لدولته التهاني وطيف بالمرطبات على الجميع. وأنا بهذه المناسبة نكرر الدعاء إلى الله تعالى بتوفيق حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة إلى ما فيه الخير والنجاح بمنه وإحسانه.

قرأنا في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السنية الشاهانية بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة صاحب الدولة خليل باشا ملاذ ولايتنا الجليلة مكافأة لأهليته ولياقته فنخلص لدولته التهئة بهذا الإحسان الجليل ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.



ما برح حضرة ملاذ الولاية الجليلة يتجول ليلاً في أحياء الثغر حاضاً على توثيق عرى الإلفة بين الأهلين أمرًا بالتعاقد والتحابب ونبذ ما يؤدي إلى الشقاق والتنافر متوعداً كل من يخل بالراحة العمومية بشديد العقاب وأليم القصاص.



ذكرت جرائد دار السعادة أن الحكومة السنية قد قررت إقامة صيدلية في المدينة المنورة وأخرى في الطائف علاوة على ما فيهما وتعيين عدد واف من الأطباء والصيادلة وارسالهم إلى المراكز الصحية في البلاد الحجازية قبل حلول موسم الحج لمراقبة صحة الحجاج حق المراقبة.



اتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد كان لحضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولايتها الجليلة أعظم استقبال وأنه لما بلغ (عاليه) تلقى رسالة برقية تعرب عن ارتياح

الحضرة العلية السلطانية إلى الأعمال الجليلة التي قام بها مدة وكالته في ولايتنا بيروت مع الشكر لهما الشما والإيعاز إليه بالمشاورة على إجراء العدالة الحميدية في ولاية سورية.

وأخبرنا أن عزتلو سليم بك ثابت قد تشرف بمعية دولة الوالي المشار إليه حتى موقع الكرنطينا في البقاع وقد عاد مرتلاً آيات الشكر والثناء لما شمله به من الالتفات والحلم.



منعاً لتهريب المواد الممنوعة التي قد توجد بين أمتعة الركاب الذين يقضون مدة الحجر الصحي أو عز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى من يلزم بأن لا يسمح بعد الآن لأحد من الدخول إلى الحجر الصحي عند تهيئ الركاب للخروج منه ما عدا مأموري المعاينة.

وافى الثغر حضرة عطوفتلو شوكت بك أفندي مكتوبي أمانة الرسومات الجليلة والمفتش سعادتلو حلمي بك أفندي اللذين ذكرنا قبلاً تعيينهما مفتشين على معاملات الكمر ك في ولايتنا وباشرا وظيفتهما.

مضى على طرابلس ٢٧ يوماً ولم يحدث فيها والحمد لله إصابات ولا وفيات وذلك مما يوطد الأمل برفع الحجر عنها قريباً. أما دمشق فلا يزال الوباء فيها على حاله وكذلك في ولاية حلب قلص الله ظله عنهما.

#### قالت جريدة الولاية

لم يزل بعض الجهال مثابرين على عادة إطلاق السلاح في الأعراس مع أن ذلك ممنوع منعاً قاطعاً سيما وأن هذه العادة السيئة طالما سببت أموراً مكدره. وإذا كان لا بد من مجازاة كل من يتجرأ بعد الآن على مخالفة الأوامر فعلى أصحاب الأعراس والمختارين أن يخبروا الحكومة بعد الآن عن ميعاد الأعراس عندهم. وإذا جرى إطلاق السلاح ولم يقبض على الفاعلين فالمسؤولية تتوجه على أصحاب الأعراس والمختارين وقد أذعنا ذلك

ليحيط الجميع به علمًا. هـ

\*\*\*

فتح المكتب الإعدادي الملكي في بيروت أبوابه للطلابين منذ يوم السبت أول أمس.

\*\*\*

عاد إلى مصر حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وذلك بعد أن زار لندرا وباريز ووقف على أصول التعليم في مدارسها الجامعة ثم زار الجزائر وتونس وكان لفضيلته فيهما من باهر الحفاوة وعظيم الإجلال ما ليس وراءه زيادة لمستزيد وخصوصًا في تونس التي ألقى فيها درسًا عامًا بحضور نحو خمسمائة من العلماء والفضلاء والأدباء والطلبة في موضوع ما يصح أن يفهم منه لفظ العلم وطرق الاشتغال به وفائدته بالعمل. وقد نشرت (الحاضرة) الغراء نص الدرس بالحرف الواحد فأحببنا أن نحلي باب المباحث العلمية من هذه الجريدة بإثباته تبعًا إتمامًا للفائدة.

\*\*\*

ألغيت الثمان والأربعون ساعة المضروبة على واردات بور سعيد فقط وأكتفي بالمرقبة الطبية على القادمين منها.

\*\*\*

عين رشدي أفندي معاون مدير أوراق الولاية مدعيًا عمومياً لمجلس إدارة الولاية.

قدم الثغر رصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل أفندي البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء لأشغال خصوصية.

\*\*\*

عين مكرم تلو الشيخ عبد المطلب أفندي حمود عضوًا في محكمة صيدا البدائية.

وعين الحاج سلمان أفندي حسب الله عضوًا في محكمة بداية مرجعيون.

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو أحمد حمدي بك الجلاد من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مأمور معية ولاية سورية الجليلة وكاتب

لجنة السكة الحديدية الحجازية وقد قدم الثغر من دار السعادة قاصدًا دمشق فنهنته بالسلامة وبما عهد إليه مملين له النجاح.

تبادل كل من نجاتي أفندي القومسيير الثاني في مركز الولاية وصبحي أفندي قومسيير عكا مأموريتهما.

قدم الثغر أمير اللواء سعادتلو عصمت باشا قومندان فرقة مرعش للتداوي مما ألم به.

\*\*\*

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الملحقات بأن تتباع بأسعار متهاودة الخيول التي صدرت الإرادة السنوية بمشترها من ولايتنا لكتائب الفرسان.

\*\*\*

قالت المعلومات: «التمست سفارة ألمانيا من الحكومة السنوية أن تأذن لبعض علماء التاريخ القديم من الألمانين بزيارة مستودعات الكتب في جامع دمشق الكبير لينظر ما فيها من الكتب والآثار فأذنت في ذلك وفتحت تلك الخزائن أمام العلماء وقد ظهر أن من الآثار الحديثة من هذه الكتب ما كتب في القرن الثاني عشر للمسيح وهي مكتوبة باللغة اللاتينية فيها أدعية وتسابيح ومزامير ووجد بين تلك الأوراق صكوك وأوراق عقود زواجية وصلوات نقلت من مزامير داود ومن كتب العهد القديم ومن أغرب ما وجد آثار كتبت باللغة السامرية مما يدل على أن جماعة من السامريين قطنوا دمشق في ذلك الجيل.

ووجدت أوراق مكتوبة باللغة الأرمنية قرأها المعلم (جانجيزيان) وأوراق باللغة الجورجية والقبطية لم يترجمها أحد بعد و آثار نقلت من التوراة والإنجيل كتبت باللغة الأرامية مع عدة رسائل للقديس بولس الرسولي ولا ريب أن تلك الآثار سينتفع بها في تنوير تاريخ تلك الأعصار الغامضة». هـ

حقق إلينا مكاتبنا الفاضل في المغرب الأقصى بأن القائم هو

المولى محمد الأخ الأكبر للمولى عبد العزيز حاكم مراكش أما أبو حمارة فهو إسم مستعار له أو آلة أريد بها التوصل إلى المقصود وأن الفوز معقود ناصية القائم طال الأمر أم قصر.

وجاء في مكاتبه من طنجة أن الطريق بينها وبين فاس مقطوع وأن القبائل في هرج ومرج ولهذا تأخرت رسائل مكاتبنا في عاصمة الحكومة المراكشية.

كتب إلينا من حيفا أنه قد احتفل فيها بتوزيع الجوائز على تلامذة المكتبين الرشدي والبدائي وذلك بحضور حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا ناظر الانشآت في خط حيفا فرع السكة الحديدية الحجازية وسعادتلو نظام الدين بك أفندي قائم مقام القضاء وسائر الأمورين وأولياء التلامذة. وكذلك احتفل بتوزيع الجوائز على مكتب الإناث فيها وختمت الاحتفالات الثلاثة بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

ضحى الخميس الماضي انطلق إلى دار الحكومة الموسيو كوتون قائد البارجتين الأميركيتين الراسيتين في ميانها وزار حضرة ملاذ الولاية الجليلة مصحوبًا بكبار ضباطه وقنصل دولته فأحسن دولة الوالي وفادته وفي عصر اليوم التالي رد له الزيارة على ظهر البارجة فقبل بإطلاق المدافع

#### إلى أصحاب الجرائد المحلية

رخص لجريدة الاقبال بالنشر على أن لا تذكر بعد الآن شيئًا خلافًا للتبليغات في ١٩ رجب سنة ٣٢١ و٢٧ أيلول سنة ٣١٩.

والي

إبراهيم خليل

سرقعة المدافع من طوابي الاسكندرية بلغ نظارة الحربية المصرية خبر سرقعة بعض المدافع والسلاح من طوابي الاسكندرية فدهشت لهذا النبا الذي لم يك في الحسبان وأوفدت إلى الاسكندرية بعض رجال أركان الحرب للتحقيق.

#### إعلان

أعلننا قبلاً أنه يسحب القرار داه على مرتبات الذخيرة الحجازية بتاريخ ١٧ أيلول سنة ٣١٩ وحيث أنه لم يظهر طالب لحد التاريخ المذكور فقد تقرر تمديد المناقصة إلى يوم السبت الواقع ١٢ تشرين أول سنة ٣١٩ فمن له رغبة بذلك عليه أن يراجع قلم مجلس إدارة الولاية ولأجله نشر هذا الإعلان في ٢٧ أيلول سنة ٣١٩.

وكيل باشكاتب مجلس إدارة بيروت

نصرت

#### إعلان

نعلن إلى العموم أن الطبقة العليا من الحارة خاصتنا الكائنة في رأس بيروت تجاه المدرسة الكلية مع الجينية ودائرة للعريبات والخيل ومحل للخدم التي هي محل سكننا الآن قصدنا إيجارها من غرة شهر تشرين الثاني ويوجد في الحارة المذكورة ثريات ومراييات وقوصلات وطاولات وخزائن فإذا كان المستأجر يرغب في شرائها أو شيئاً منها أو إبقاءها في الحارة لتكون داخلية في الإيجار فلا مانع لذلك تسهيلاً للراغبين فمن كان له رغبة فليراجع حضرة مراد أفندي البارودي.

محمود جزايرلي

#### إعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد الفيحاء بل بلادنا السورية الشيخ علي أفندي العمري الشهير طيّب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليدًا لذكره الفائح واستدرازا لصيب الرحمة على جدته فأرجو من يعلم عنه منقبة أو مآثرة أن يكرم بإرسالها وإفادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس أو من غيرها من الأقطار بهذا العنوان:

طرابلس الشام:

(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)

(في طرابلس الشام)

سائلًا الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع أجر المحسنين.

## المطرة الأولى

أمطرتنا السماء الآن مطراً وابلًا  
انشرحت له الصدور وارتاحت إليه  
النفوس جعل الله عامنا هذا عام خير  
واقبال بمنه.

علم من أخبار دمشق أنه سيبدأ في  
دروس مكتبها الطبي الشاهاني في  
غرة تشرين الأول على الحساب  
الشرقي فعلى تلامذة المكتب  
المذكور الإسراع بالذهاب إلى  
الشام.

\*\*\*

غادرنا مساء الثلاثاء الماضي  
الفاضل الماجد صاحب السعادة  
مصطفى بك بيرم وكيل النائب  
العمومي في القطر المصري وذلك  
بعد أن قضى فصل الصيف في ربي  
لبنان.

وعاد إلى مصر أيضاً جميع  
المصريين المصطافين في الجبل.

\*\*\*

اتصل بنا من أخبار دمشق أن  
ولايتها الجليلية قد استنسبت تعيين  
رفعتلو عبد الله أفندي حمزة أمين  
صندوق بصرى الحرير مديراً لمال  
القضاء مكافأة لأهليته ودرايته فنهئته  
ونرجو له دوام الترقى.

روت جرائد الأستانة العلية أنه قد  
تقرر توسيع حقل الانموذج الزراعي  
في سورية وإنشاء مكتب زراعي  
يتعلم فيه أصول الزراعة الفنية وأن  
المرجع الاختصاصي قد وجد  
مورداً لنفقات هذا المشروع ورفع ما  
يتعلق به من اللوائح والأوراق إلى  
الباب العالي.

\*\*\*

أهدتنا إدارة جريدة اللواء الغراء  
نسخة من الخطوط العربية للمدارس  
المصرية وهي مجموعة خطوط  
نفيسة عني بها الحافظ محمد أفندي  
محفوظ وجعل ثمنها ٢٥ مليماً  
مصرياً فنحضر على اقتنائها.

\*\*\*

جاءتنا نشرة من جناب خليل  
أفندي الخوري صاحب المكتبة  
الجامعة في بيروت مؤداها: أنه حباً  
بارضاء الذين لهم علاقة معه قد  
نزل من أسعار المطبوعات التي  
توجد عنده تنزيلاً متبايناً مهما إلى

نحو خمسين في المائة. هذا إذا كانت  
الكتب في الجملة أما المبيع الإفرادي  
فلا يزال على حاله.

## علاوة على تعاليم النشرة

تعلم أن تعتبر بغيرك ولا تكون  
عبرة لغيرك.

تعلم أن لا تغتر بمواعيد من  
جربها غيرك فجلبت له دماراً.

تعلم أن لا تسيء جازاً أنت أحوج  
إليه منه إليك.

تعلم أن لا تكفر نعمة يتمناها  
غيرها فيستردها المعطي منك.

تعلم أن لا تظهر لعدوك ما لا  
ينفعك ولا يضره.

تعلم أن لا ترمي حجراً في بئر  
تشرب منها فتحسب لئيماً.

تعلم أن تنظر في مرآة الماضي ما  
يكون في الآتي.

تعلم أن تعرف ما في طريقك ممن  
سلكه قبلك.

تعلم أن تشعر من ذاتك بما يؤدي  
غيرك.

تعلم أن تجعل كفتي ميزانك  
متساويتين كيلا يوزن لك بالناقصة  
منهما.

## دمشق مختار

## نظام السمن البلدي

وضعت الحكومة السنية في هذه  
الأثناء نظاماً للسمن البلدي وصدرت  
الإرادة السنية بتنفيذ أحكامه وهو  
مؤلف من ثمان مواد هذا تعريبيها:

المادة الأولى: يتحتم بصورة  
الإجبار بيع السمن البلدي المستخرج  
من الحليب بحالته الطبيعية ويمنع  
منعاً كلياً مزجه بمواد شحمية أو  
غيرها.

المادة الثانية: على الحكومة  
المحلية أن ترغب وتحض صانعي  
السمن وبائعيه في القرى والمدن  
على أن يكون السمن عندهم خالياً  
عن كل شائبة.

المادة الثالثة: جميع المحلات التي  
تتعاطى بيع السمن وشرائه أو  
أعماله بكثرة داخل المدن والقصبات  
تكون دائماً تحت مراقبة وتفتيش  
أطباء البلدية ومأموريها.

المادة الرابعة: إذا غش أهالي  
القرى والمحلات السمن الذي  
يستثمرونه من مواشيهم وعرضوه

لبيع داخل المدن والقصبات يضبط  
لأول مرة ويؤخذ منهم الجزاء  
النقدي من بشلك إلى خمسة بشالك  
وإذا تكرر عملهم هذا يضبط كذلك  
السمن المغشوش ويضاعف الجزاء  
النقدي.

ونفس هذه المعاملة تجري أيضاً  
على الأصناف والتجار الذين يبيعون  
السمن المغشوش بالمفرق.

المادة الخامسة: إذا مزج التجار  
وأصحاب المعامل السمن البلدي  
الذي جمعه من القرى والمدن  
بالسمن المغشوش الذي يأتون به من  
الممالك الأجنبية أو بمواد شحمية أو  
غيرها وظهر عند التفتيش أمرهم  
بضبط ما يكون عندهم من السمن  
المغشوش والمراجلة والآلات  
والأدوات ويؤخذ منهم جزاء نقدي  
من خمس ليرات عثمانية إلى خمس  
وعشرين. وإذا تكرر عملهم هذا  
يضبط كذلك سمنهم ومراجلهم  
وآلاتهم وأدواتهم ويضاعف الجزاء  
النقدي.

المادة السادسة: يستوفى الجزاء  
النقدي بناء على طلب أطباء البلدية  
ومأموريها وقرار مجالس الإدارة.  
ويحق لمن له اعتراض على القرار  
أن يراجع مجلس إدارة اللواء إن  
كان في القضاء ومجلس إدارة  
الولاية إن كان في اللواء.

المادة السابعة: جميع ما يستوفى  
من الجزاء النقدي عائد للدوائر  
البلدية. وإذا كان السمن المغشوش  
الذي جرى ضبطه غير صالح  
للأكل يصير تلويته ثم يباع لأجل  
استعماله في الأمور الصناعية وتفيد  
أثمانه في جملة واردات البلدية.

المادة الثامنة: نظارة الداخلية  
مأمورة بإجراء هذا النظام.

في ١٠ جمادى الأولى سنة  
١٣٢١ و ٢٢ تموز سنة ١٣١٩  
مطبوعات جديدة

الإسهاب في مراقبي الحساب  
كتاب جديد في فن الحساب. عني  
بتأليفه المعلم البارع الياس أفندي  
جرجس بهنا وقسمه إلى ثلاث مراق  
متفاوتة. الأولى في حساب الإعداد  
من جمع وطرح وضرب وقسمة  
وجعلها لدرس السنة الأولى.  
والمرقاة الثانية في حساب الكسور  
بأنواعه. والثالثة في العدد المركب

وقد أودع هذه جداول مهمة في  
اصطلاحات أكثر البلدان الأوربية  
وغيرها مما لها تعلق ببلادنا بين  
فيها نقودها وأوراقها وقياساتها إلى  
غير ذلك من الفوائد الجملة التي تهتم  
التاجر والحاسب فنشكر له همته  
بإيجاد هذا الأثر المفيد ونرجو إقبال  
أرباب المدارس عليه وهو يباع في  
مكاتب الثغر.

## مراسلات

الحديدة (اليمن) في ١٤ جمادى الآخرة  
لمكاتبتنا

سبقت مني رسالة قبل هذه  
وعدتكم فيها بالمواظبة على خدمة  
جريدة الثمرات خادمة مصالح الملة  
والدولة وأول ما أزين به صدر  
رسالتي هذه ما جرى من الاحتفال  
عندنا بعيد جلوس سيدنا ومولانا  
أمير المؤمنين وهو العيد السابع  
والعشرون من أعياد جلوسه  
المأثوس وكان الأهالي ينتظرون هذا  
اليوم السعيد بفرح وسرور مزيجين  
وهو يوم الثلاثاء التاسع من شهر  
جمادى الآخرة الموافق لليوم التاسع  
عشر من شهر أغسطس فما افتر  
ثغر الصباح حتى أذنتنا أصوات  
المدافع بقدم يومه المبارك على  
الأمة الإسلامية وما بزغت شمسها  
إلا وظهرت دار الحكومة كأنها  
عروس برزت بأبهى أنواع الزينة  
تخفق عليها الأعلام العثمانية وتحف  
بساحتها القسي المصنوعة من سعف  
النخل الأخضر النضر مكلفة  
بالأزهار على أبداع نظام وأحسن  
انتظام وقد قام بتنسيق وترتيب كل  
ذلك متصرفنا صاحب السعادة عزيز  
بك الصادق في خدمة مولانا وسيدنا  
الخليفة الأعظم وزينت أيضاً سائر  
الدوائر الرسمية بأكمل زينة وزينت  
أسواق البلدة زينة تروق الناظر إليها  
وكانت العساكر النظامية والزاندرمه  
واقفة صفوفاً في ساحة دار الحكومة  
تتقدمها الموسيقى العسكرية وتلامذة  
المكاتب ومن خلف العساكر الجم  
الغفير من الأهالي وكان وفود  
التهنئة من العلماء والسادات  
والأعيان يفدون على سعادة  
المتصرف الذي كان يبدي البشر  
والإيناس لكل واحد منهم ثم أقبل  
قومندان المركز سعادة الفريق هادي

باشا ومعه أمراء الجند والضباط بملابسهم الرسمية فاستقبلهم سعادة المتصرف أكرم استقبال ولما تم انتظام عقد ذلك الاجتماع خرج سعادة المتصرف وسعادة الفريق وتبعهم المجتمعون إلى الساحة التي وقفت في طرفها العساكر فوقفوا مستقبلين صفوف العساكر وتقدم أحد أفاضل العلماء فتلا خطبة بليغة دعا فيها لمولانا أمير المؤمنين وكان الكل رافعين أكفهم يؤمنون على دعائه وكانت الموسيقى في خلال الاجتماع تشنف الأسماع بالأنغام المطربة وبعد ختام الخطبة صاح الجميع ثلاثاً باشادهم جوق يشائم بعد إكمال مراسم الاحتفال كما وصفنا نهض سعادة المتصرف ومعه الأعيان ورؤساء الدوائر إلى مجلس الفرقة العسكرية لزيارة الفريق سعادتو هادي باشا وسائر الأمراء والضباط ثم زار بعد الظهر هو والفريق وسائر الأمراء والرؤساء الثكنة والمستشفى العسكري والمكاتب والحاصل أنه مضى سائر اليوم في الزيارات والتهاني والمسرات ولما غابت الشمس قامت أنوار المصابيح تحاكيها بهجة وسناء وكانت السهام النارية تخرق الفضاء وتنفجر في أعلا الجو عن ألوان بديعة من الأنوار وكم غيرها من الألعاب التي تستوقف الأبصار حتى انقضى شطر من الليل بمشاهدة تلك الأنوار التي ترتاح لها الأنفوس وتلتذ الأعين وقد ختم ذلك بالدعاء بطول بقاء مولانا الخليفة الأعظم متبوء أريكة الملك بالعز والتمكين.

### أخبار الجهات

#### مصر

#### المعارف في مصر

أدرجت رصيفتنا (الأهرام) نبذة تكلمت فيها عن حالة المعارف في مصر وأفاضت في شكوى الأهلين من المستر دنلوب القابض على زمام المعارف ينشر منها ما شاء ويطوي ما شاء دون مراعاة جانب الوطنيين في شيء حتى فرغت مدرسة الهندسة في هذا العام من الطلبة ولحققتها مدرسة المعلمين فأقبرت ربوعهما وضيق الأشغال على كل مهندس وطني وشغلت

المدرسة التوفيقية والمبتديان بالناصرية ومدرسة القربية بالرياضة عن العلم فرغب عنها الطلبة إلى سواها حتى أن مدرسة التوفيقية تلك المدرسة التي كانت زاهرة لم يطلب الدخول فيها سوى ٢٠ طالباً وكذلك المدرستين الأخيرتين مع أن طلبة اليسوعيين زادت نحواً من مائة وطلبة مدرسة الفريز فوق المائة والخمسين وغصت المدارس الحرة بالتلامذة. فأين الثلاثون معلماً الذين كانوا يخرجون في كل عام قبل الحالة الحاضرة من مدارس الحكومة وأين الأربعمائة مهندساً الذين كانوا يتمون دروسهم في كل سنة قبل تولي المستر دنلوب الذي أراد ستر عمله في مدرسة المعلمين فأمر أساتذة الرياضة الذين يمارسون حرفتهم منذ ١٢ سنة بأن يحضروا ثلاث مرات في الأسبوع لمدرسة المعلمين لتلقى الدرس على الأساتذة الإنكليز حتى يحسب أن في المدرسة طلبة.

#### لبنان

جاء في القسم الرسمي من جريدة الأرز اللبنانية ما نصه: حيث فتح مكتب موقت في دار الحكومة بجنونية لتسيير الأشغال بمدة وجود حضرة صاحب الدولة متصرف لبنان في المعاملتين فإن تذاكر المرور والصيد تعطى في المكتب المذكور اعتباراً من يوم السبت ١٠ الجاري.

- قد عهدت مراقبة الجرائد والمطبوعات في متصرفية لبنان الجلية إلى جناب عزتو خليل بك الخوري مدير التحرير العربية فعلى أصحاب الجرائد في المتصرفية المشار إليها أن يقدموا مسودات الجرائد وغيرها من المطبوعات قبل طبعها ونشرها لأجل مراقبتها بحيث تكون إدارة الجريدة مسئولة عن كل ما ينشر قبل عرضه على المراقبة.

- بناء على التحقيقات التي أجريت باعثناء مجلس الإدارة صارت إقالة رئيس وعضوي محكمة دير القمر وجعل جناب أصحاب الرفعة سليم أفندي المعوشي رئيساً لها وميخائيل أفندي عيد الباشكاتب عضواً عن الطائفة المارونية ونجيب أفندي

حداد عضو طائفة الروم الكاثوليك فيها واسكندر أفندي فضول البستاني باشكاتباً في المحكمة الموما إليها.

- وتبادل صاحباً الرفعة الشيخ الياس كسبار رئيس محكمة قضاء كسروان ونجيب بك فرعون عضو دائرة الجزاء الاستئنافية المأمورية.

وأقيل مارون أفندي كاتب آلي من مأموريته وخلفه داود أفندي شبلي سعد.

وأقيل الدكتور سليمان أفندي مشاقه طبيب مركز بتدين وجعل رفعتو الدكتور نجيب أفندي الأصفر طبيباً أول للمتصرفية وللصحة.

### فوائد طبية

#### المداداة بالعنب

لما كان العنب أكثر أنواع الفاكهة استعمالاً في هذا الفصل رأينا أن نأتي على بيان شيء من فوائده الطبية تشجيعاً لمن يحبونه ويظنون أن في الإكثار منه مضرة ولقد وضحت منافعها الطبية للأقدمين إلا أن استعماله دواء على قواعد مخصوصة وطرق مشروحة لم يتعد القرن الغابر وما زالت التجارب تؤيد فائدته حتى شاع الاستدواء به شيوعاً كثيراً وأقبل عليه كثيرون من الضعفاء وذلك ما حدا بالأطباء إلى زيادة البحث بشأنه حتى أفضى الأمر بثلاثة من خيرتهم إلى إجراء عدة تجارب على أنفسهم لكي يكونوا على بينة من نتائجها.

وبعد أن انقطعوا إلى مناولته عدة أسابيع على الخطة المرسومة لاستعماله علاجاً للمرضى توصلوا إلى تقرير الحقائق العلمية الآتية وهي أن تناول العنب على الأسلوب المنوه عنه يزيد في إدرار البول ويقلل من حموضته ومن الكمية المطلقة والنسبية للحمض الأوريك فيه ويفعل فعلاً ملبياً على الأمعاء ويقلل الاختمار والمختمرات فيها ويزيد في خزن المواد الأزوتية في الجسم بتقليل دثورها فيمتاز بذلك عن سائر الملبينات الأخرى المعروفة لأنه يتاح إذ ذاك استعماله ملبياً إلى أمد طويل من الزمن دون أن يترتب عليه شيء من أعراض الضعف وله مثل هذا الفعل أيضاً في خزن المواد الدهنية ونبه وظائف

الكبد ولا سيما إدرار الصفراء وهي خاصة على غاية من الأهمية وعليها تتوقف فائدته في كثير من الأحوال المرضية.

فإذا علمت ذلك وخصوصاً مفاعيله في خزن المواد الأزوتية والدهنية تبين لك وجع نفعه في العلل المضغفة المنهكة التي يصحبها انحلال كثير ودثور سريع في أنسجة الجسم كالسل الرئوي وأشباهه وله علاوة على ما تقدم خاصة أخرى وهي احتواءه على مواد هيدراتية قابلة للاحتراق فمتى دخل الجسم وامتص احتترقت المواد المشار إليها فوقت بذلك أنسجة الجسد نفسه من الاحتراق.

وهذه أول مرة أجريت فيها امتحانات بشأن المداداة بالعنب على طريقة علمية عملية يصح الاعتماد عليها من الاستنتاجات الطبية الأكيدة وكلها حقائق ذات شأن خطير في فن العلاج ويحكم من مجملها أن أخص فعل المداداة بالعنب هو تحسين وظائف الكبد والأمعاء والكليتين أي أهم أحشاء الجسم وأكثرها انحراقاً في الوظائف.

أما طريقة مناولة العنب علاجاً فهي أن يؤخذ منه في النهار كمية تتراوح بين نصف كيلو غرام وثلاث كيلو غرامات تبعاً لسن العليل وجسمه ومرضه فيبدأ أولاً بنمو نصف كيلو ثم تزداد الكمية تدريجاً حتى تبلغ ثلاث كيلو غرامات ونحن على الاعتقاد أنه يمكن مناولة كميات تزيد كثيراً على ما تقدم وأفضل طريقة لذلك أن يذهب العليل صباحاً إلى كرم كما يفعل كثيرون من أهل لبنان عن غير علة ويتناول هناك من العنب جهد الطاقة بقطف العنقود بيده ويتجول من مكان إلى آخر تحت الأشجار النضرة بنتشق هواءً بليلاً يهب عليه في الأسحار نسيماً بارداً جافاً منعشاً كأنه الحياة تجسمت نسيماً لطيفاً يدخل الصدر فيملأه نشاطاً وسروراً فإن ذلك لخير من ألف مداورة يجلب فيها العنب إلى البيوت فيتناول العليل عابساً قانطاً كما لو كان دواء بعثت به إليه إحدى الاجزاخانات.

ولقد أدرك القوم ما للرياضة والهواء المطلق من تقوية الصحة ومعاونة المداواة بالعنب على مكافحة العلة فخصصوا لذلك مصاح عنبية إذا جاز لنا إطلاق هذه اللفظة على الكروم التي خصصت للمداواة وقد بلغ أمر ذلك من الأهمية مبلغاً انقطع معه فريق من الأطباء إلى الإقامة في تلك المصاح كما يقيم زملاؤهم في مصاح السل الرئوي وأظنوا في فائدة المداواة بالعنب على هذا المنوال كل الأطناب أما زمن إقامة الإغلاء في هذه المحال فيختلف بين ثلاثة وستة أسابيع.

ومن الواضح البين أن في مئولة العنب علاجاً على هذا الأسلوب لذة ومسرة لسائر طبقات المرضى وأفرادهم وخصوصاً الأطفال والأولاد الذين يعافون شرب الأدوية ومئولة العقاقير فيمرحون ركضاً ولعباً ويصرفون ساعاتهم لهواً وطرباً فلا يمر على المقيمين بهذه المصاح بضعة أسابيع حتى تنتعش قواهم المنتهكة ولا غرو فإن ما تقدم بيانه من مفاعيل العنب الدوائية كما أثبتته التجارب وأيده الامتحان لدليل قاطع على صحة منافعه ووفرة فوائده.

\*\*\*

### علاج بسيط للشهقة

اعصر ليمونتين حامضتين في قرح من زجاج ثم اكسر بيضة حديثة العهد وأضفها إلى العصير المشار إليه وغط القرح واتركه برهة ٢٤ ساعة ففي خلال هذه البرهة تذوب البيضة ذوباناً تاماً فيخفق هذا المزيج خففاً جيداً ثم يصفى في قطعة من الشاش النظيف وإذا لزم تعاد التصفية مرة ثانية ثم يضاف إليه قليل من السكر ويحرك إلى أن يذوب السكر تماماً وبعد ذلك يوضع في زجاجة نظيفة ويعطى منه للطفل ملعقة صغيرة مرتين في النهار صباحاً ومساءً ولا يلزم أن يزداد المقدار عما ذكر خوفاً من أن عصير الحامض يهيج المعدة.

«طبيب العائلة»

### شفاء السل الرئوي

جاء في جريدة المائل اليومية ذكر حادثة رواها مسلول عن نفسه حصلها أنه كان مصاباً بالسل الرئوي البالغ درجته الثالثة والأعراض المرضية ظاهرة كالسعال وحمى الدق وظهور الباشلوس الخصوصي في النفت وخفة الوزن فعول على المعالجة الهوائية أي على المعيشة في الهواء المطلق بقدر الامكان والتزام الراحة والرياضة اللطيفة ومئولة الأظعمة الذهنية وفتح نوافذ غرف النوم والمقعد إلا قليلاً بعد المجي من الرياضة وعند لبس الثياب والنوم باكراً في أعلى الغرف المفتوحة النوافذ كل الليل وتعريض الفم لاستنشاق نقي الهواء فكانت النتيجة تحسن الأعراض وزيادة ثقل الجسم وذهاب الباشلوس المرضي حتى صار قادراً على مزاوله الأعمال مع المداومة على نوال الهواء النقي وشرب زيت السمك فكان شفاؤه بالهواء النقي ونور الشمس والراحة والرياضة المعتدلة وكثرة الطعام الجيد المغذي ولا سيما الدهني مع الصبر والثبات.

وقد وقفنا في شتاء سنة ١٩٠٢ على حادثة في قرية بخشية من أعمال لبنان أشبه بهذه وهي شاب عمره نحو ١٨ سنة حضر إلى مدير الطبيب في بيروت بعد أن تعالج في مكانه عدة أشهر واتضحت أعراض السل الرئوي فيه وأصبح في أول الدرجة الثالثة فوضعه مدير الطبيب تحت المعالجة بالهواء النقي والغذاء الجيد وأعطاه ارسنيات الاستركينا وزيت السمك فذهبت جميع الأمراض تدريجاً وزاد وزناً وعاد إلى أعماله وهو الآن يكراري ويتجول كعادته. هـ (الطبيب)

(الدكتور كونيث)

(طبيب ألماني)

عند بوابة يعقوب

لجميع الأمراض خصوصاً للجراحة وأمراض العينين يعاين

المرضى يوماً من الساعة ٩ إلى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ إلى ٦ مساءً ويوم الأحد من ٩ إلى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقرا مجاناً ويعطي عوينات بحسب الضرورة.

### إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في إيطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو للبلكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعر متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحة إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة إياس الجديدة. شبيب ويارد

### قزاز سوريا

### ماركة الشمس

نعن للعموم أننا قد اسنحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ← ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع أيضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة

البرج وقد استحضرننا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجنلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محبي الدين النصولي  
وأولاده

### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»